أنباء لبنانية

«أدعو الرئيس عون لاحترام الدستور والإقلاع عن بدعة التأليف قبل التكليف»

الحريري: لستُ مرشحاً لرئاسة الحكومة.. وأتمنى سحب اسمي من التداول

بيروت ـ عمر حبنجر

أعلن رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري أنه «غير مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة»، متمنيا من الجميع «سحب اسمه من التداول في هذا الصدد»، ودعا الحريري رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لاحترام الدستور و«الإقلاع عن بدعة التأليف قبل التكليف».

وقال الحريري، في بيان امس، «كنت قد آليت على نفسي عدم اتخاذ موقف سياسي قبل صدور حكم المحكمة الخاصة بلبنان في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري وقبل استكمال الاتصالات مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي ومع القوى السياسية اللبنانية بشأن المبادرة التي حملها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته الأخيرة، وأرى أن الاهتمام الدولي المتجدد ببلدنا، وعلى رأسه مبادرة ماكرون والزيارات التي قام بها عدد من المسؤولين الدوليين والعرب، يمثل فرصة قد تكون أخيرة، ولا يمكن تفويتها لإعادة بناء عاصمتنا الحبيبة بيروت، وتحقيق سلسلة إصلاحات يطالب بها اللبنانيون ونحاول تنفيذها منذ سنوات عديدة، ولفك العزلة الاقتصادية والمالية التي يعاني منها لبنان بموارد خارجية تسمح بوقف الانهيار المخيف في مرحلة أولى ثم الانتقال تدريجيا إلى إعادة النمو في مرحلة ثانية».

وأشار الحريري في بيانه «مع شكري الجزيل لكل من طرح اسمي مرشحا لتشكيل حكومة تتولى هذه المهمة الوطنية النبيلة والصعبة في آن معا، إلا أنني لاحظت كما سائر اللبنانيين أن بعض القوى السياسية ما زال في حال من الإنكار الشديد لواقع لبنان واللبنانيين، ويرى في ذلك مجرد فرصة جديدة للابتزاز على قاعدة أن هدفه الوحيد هو التمسك بمكاسب سلطوية واهية أو حتى تحقيق أحلام شخصية مفترضة في سلطة لاحقة. وهو مع الأسف ابتزاز يتخطى شركاءه السياسيين، ليصبح ابتزازا للبلد ولفرصة الاهتمام الدولي المتجدد ولمعيشة اللبنانيين وكراماتهم. وبناء عليه، وانطلاقا من قناعتي الراسخة أن الأهم في هذه المرحلة هو الحفاظ على فرصة لبنان واللبنانيين لإعادة بناء عاصمتهم وتحقيق الإصلاحات المعروفة والتي تأخرت كثيرا وفتح المجال أمام انخراط الأصدقاء في المجتمع الدولي في المساعدة على مواجهة الأزمة ثم الاستثمار في عودة النمو، فإني أعلن أنني غير مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة وأتمنى من الجميع سحب اسمي من التداول في هذا الصدد».

وشدد الحريري على ان «المدخل الوحيد هو احترام رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للدستور ودعوته فورا لاستشارات نيابية ملزمة عملا بالمادة 53 والإقلاع نهائيا عن بدعة التأليف قبل التكليف، وسنسمي في تيار المستقبل من نرى فيه الكفاءة والقدرة على تولي تشكيل حكومة تضمن نجاح هذه الفرصة الوحيدة والأخيرة أمام بلدنا، كما سنراهن أن تكون هذه الحكومة قادرة شكلا ومضمونا على القيام بهذه المهمة، لنتعاون معها في المجلس النيابي لتحقيق إعادة إعمار بيروت وتنفيذ الإصلاحات اللازمة وفتح المجال أمام أصدقائنا في المجتمع الدولي للوقوف إلى جانب لبنان إنسانيا واقتصاديا وماليا واستثماريا».

وسبق بيان الحريري اول من امس اجتماعا في بيت الوسط لرؤساء الحكومات السابقين (نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، سعد الحريري، وتمام سلام)، وتم التداول في آخر التطورات الراهنة في البلاد من مختلف النواحي، وقد قرروا ترك اجتماعهم مفتوحا لمواكبة الخطوات الرئاسية عن كثب فيما خص تحديد موعد بدء الاستشارات والأسماء التي يمكن تداولها لرئاسة الحكومة العتيدة.

وأكدت مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان تصلّب رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، حيال الحريري خصوصا، وسعيه لتكليف أي شخصية سواه بتشكيل الحكومة، ليس فعل إرادة باسيل، انما هو جزء من الأجندة الإيرانية التي ينفذها حزب الله، والذي يتجنب الممانعة المباشرة بعودة الحريري الى السراي الكبير، لاعتبارات إسلامية ومذهبية، مقابل متابعة الحزب خط ايصال باسيل الى حيث يسعى منذ وصول الرئيس عون الى بعبدا.

وغرد وزير العدل السابق أشرف ريفي على تويتر قائلا أمس أن لبنان عصي على الوصايات، بدماء الشهيد رفيق الحريري خرجت الوصاية السورية وبدماء شهداء بيروت والاشرفية ستخرج الوصاية الإيرانية مع عملائها.

السفير الروسي والسفيرة الأميركية دوروثي شيا وسفراء الدول الخمس الأخرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن التقوا وزير الخارجية شربل وهبة ظهر امس، حيث سلمهم مذكرة بموقف لبنان من التمديد للقوات الدولية في الجنوب دون تعديل في المهمات او العديد.

وزير الخارجية القطري من بيروت: لدينا خطة قصيرة المدى لمعالجة الأضرار الفورية للانفجار وأخرى طويلة

بيروت ـ داود رمال

جال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني على رأس وفد ضم رئيس جهاز أمن الدولة عبدالله محمد الخليفي وسفير دولة قطر في لبنان السفير محمد بن حسن جابر الجابر ومدير مكتب وزير الخارجية سعد بن علي الخرجي وحمد الكبيسي وعبدالله السليطي على الرؤساء ميشال عون ونبيه بري وحسان دياب وسعد الحريري ووزير الخارجية والمغتربين شربل وهبة وعلى منطقة الانفجار في بيروت، معربا عن وقوف قطر الى جانب لبنان وتضامنها مع شعبه في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها. واكد ان قطر ستساعد لبنان على تجاوز هذه المحنة، وتساهم في رفع الاضرار وتلبية الحاجات الملحة للعائلات المتضررة في ضوء الخطة الموضوعة لدعم لبنان وشعبه، وكشف عن وجود خطة قصيرة المدى لمعالجة الاضرار الفورية، واخرى طويلة الامد. وفي تصريحاته للصحافيين، قال الوزير القطري: نحن على وشك الانتهاء من دراسة إعادة اعمار المدارس الحكومية بالشراكة مع اليونيسيف، وبإعادة تأهيل بعض المستشفيات المتضررة. طبعا كانت هناك خطة من قبل دولة قطر قبل هذا الحدث للنظر في إمكانية مساعدة اشقائنا الشعب اللبناني لتجاوز الازمة الاقتصادية، ولدينا تصورات سيتم بحثها مع الحكومة اللبنانية. لا شك أن هناك حاجة للاستقرار السياسي والاجتماعي في لبنان حتى تدعم مسيرة الإصلاح، ونتطلع إلى كل القوى السياسية والاجتماعية في لبنان لتجعل مصلحة الشعب اللبناني في صميم هذه الإصلاحات، كي تكون نابعة من احتياجات الشعب اللبناني بعيدا عن أي ضغوط خارجية. انا سعيد لوجودي اليوم (أمس) في لبنان بين أصدقائنا اللبنانيين ونتطلع الى اللقاءات التي ستتلو لقاء الرئيس عون لبحث سبل التعاون بين بلدينا.

وردا على سؤال لـ «الأنباء» عما اذا كان هناك وديعة قطرية كما يقال، اوضح انه «ليس هناك أي تصريح رسمي من دولة قطر بأن هناك وديعة للبنان. كانت هناك محادثات بشأن كيفية دعم لبنان للخروج من الازمة الاقتصادية، ومن المؤكد ان هذا الدعم يتطلب تعاونا من جميع الأطراف في مجال التشريعات اللازمة له، ونحن ما زلنا في اطار المحادثات. لكن الانفجار الذي حصل، عطل هذه المحادثات، ونتطلع الى استئنافها من جديد فور حلول الاستقرار».

الرئيس سعد الحريري مستقبلا نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن في بيت الوسط (محمود الطويل)

إيلي يشوعي لـ «الأنباء»: لبنان بحاجة إلى حكومة كفاءات فوق العادة

بيروت ـ زينة طبارة

رأى الخبير المالي والاقتصادي د.إيلي يشوعي أن لبنان بلد مفلس وأرض محروقة، ولن يستطيع النهوض في ظل استمرار نهج المبايعات السياسية والزعاماتية، وبالتالي فإن شكل ومضمون وبرنامج الحكومة العتيدة سيحدد مصير لبنان في المرحلة المقبلة، وهو آخر فرصة امام اللبنانيين للخروج من النفق، والا فالبديل عن سلطة تنفيذية مستقلة سيكون تمزق لبنان ووقوعه في قبضة الأمم، وما ادراك ما يعني التدويل، في ظل انقسام العالم بين معسكرين شرقي وغربي.

الخبير المالي والاقتصادي ايلي يشوعي

ولفت يشوعي في حديث لـ«الأنباء» الى ان لبنان بحاجة الى حكومة من وزراء اصحاب اختصاص وتجربة ورؤية ثاقبة وكفاءة فوق العادة، والاهم ان يكونوا اسياد قراراتهم، يملون ولا يملى عليهم، وما دونها حكومة انقاذية لا اصلاحات بنيوية ولا مساعدات من صندوق النقد الدولي، ولا اهتمام عربيا وغربيا بهذا البلد المنكوب، ما يعني من وجهة نظر يشوعي أن العودة الى لعبة المحاصصات مكشوفة كانت ام مقنعة على غرار حكومة الرئيس حسان دياب، هو اطلاق رصاصة الرحمة على الدولة اللبنانية.

وأردف، امام الحكومة العتيدة ثلاثة استحقاقات كبيرة وهي: استعادة لبنان لمصداقيته المالية من خلال دفع السندات المستحقة عليه، اعادة ترميم علاقات لبنان مع العالم عموما ومع دول مجلس التعاون الخليجي خصوصا، تطبيق اللا مركزية الادارية. لكن ما نراه بعين من الحزن والاسى هو تسابق بعض القوى السياسية لحجز مقاعدها في السلطة التنفيذية، وفقا لمنطق اسود ممقوت وكريه، مزق لبنان وأفقر شعبه وحوله الى مزرعة، الا وهو منطق المحاصصة وتقاسم السلطة.

وردا على سؤال، اكد يشوعي ان لبنان فقد حصانته واصبح بيتا مشرعا لا ابواب فيه ولا نوافذ، فمن التدهور الدراماتيكي للوضع الاقتصادي، الى جمود القطاع المصرفي والصناعي والتجاري، وتوقف حركتي الصادرات والواردات، والحركة السياحية، فإن لبنان في مهب الريح وبحاجة ماسة الى حكومة انقاذية متخصصة بترميم الدولة، حكومة تمسك الامور بقبضة حديدية وتعيد وضع قطار الدولة على سكته الصحيحة، اضافة الى حاجة لبنان لأياد خارجية تضمن ابعاده عن التجاذبات الدولية والاقليمية بما يمكن الحكومة المستقلة من تطبيق برنامجها الانقاذي.

وختم يشوعي، مشيرا الى ان غالبية القوى السياسية غير معنية بأوجاع الناس، وذلك مرده الى عدم شعورها بالذنب الذي ارتكبته بحق لبنان واللبنانيين، فامتلاء جيوبهم بأموال الشعب والخزينة، اضافة الى انشغالهم بالاجندات الخارجية على حساب مصالح لبنان افقدهم الحس الانساني ودواعي تعاطفهم مع الفقراء والمعوزين، علما ان الثورة حاولت قدر المستطاع رسم خطوط حمر، ووضع حد لعملية تفريغ لبنان من مقوماته، لا سيما على المستويين النقدي والاقتصادي، الا انها لم تفلح حتى الساعة بالوصول الى اهدافها، معتبرا ان مشكلة المشاكل في لبنان تكمن بالـ «انا» فالكل يريد، وبأي ثمن، تحصين موقعه في السلطة التنفيذية، وضمان استمراريته نيابيا وزعاماتيا ووراثيا، وذلك على حساب مستقبل لبنان واللبنانيين، وتحت عناوين شعبوية استقطابية امقتها «يا غيرة الدين والحرص على الطائفة والمنطقة».

دياب زار غرفة الطوارئ المتقدمة: أولوياتنا ترميم المنازل والمدارس قبل الشتاء

بيروت ـ أحمد منصور

تمنى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب خلال زيارة لغرفة الطوارئ المتقدمة ببيروت «أن يكون انفجار مرفأ بيروت آخر كارثة يواجهها لبنان، ولقد أشاد العديد من السفراء بالعمل الذي يقوم به المجتمع المحلي والمجتمع المدني والمؤسسات والجمعيات الدولية والجمعيات الشبابية». وأضاف في الزيارة التي رافقه فيها نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر ووزير الداخلية محمد فهمي: «إعادة ترميم المنازل والمدارس قبل حلول فصل الشتاء هي ضمن أولوياتنا، والوزراء يتابعون تسليم المساعدات التي وصلت من الخارج والتي ستصل قريبا. والأهم أن يتم العمل بشفافية مطلقة لجهة نوعية المساعدات ووجهتها».

الصين تعلن بدء إعطاء جرعات لقاحها للعاملين الصحيين.. والمزيد من الدول تعلن تسجيل إصابات للمرة الثانية

حمى البحث عن لقاح «كورونا» تستعر وتحذيرات من التعجيل في طرحها

عواصم ـ وكالات: مع الارتفاعات القياسية اليومية في عدد الإصابات والوفيات والفوضى المثارة حول العالم، استعرت حمى البحث عن لقاح ضد فيروس كورونا المستجد، وسط جدل حول ما يسمى «الاستخدام الطارئ» للقاحات لم تثبت فعاليتها وأمانها بشكل كامل.

فقد حذر كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة أنطوني فاوتشي من أن توزيع لقاح كوفيد-19 بموجب بروتوكول «الاستخدام الطارئ» الخاص قبل ثبوت أنه آمن وفعال في تجارب كبرى هي «فكرة سيئة قد يكون لها تأثير شديد على اختبار اللقاحات الأخرى».

وعبر علماء وخبراء في مجال الصحة عن قلقهم من أن الرئيس دونالد ترامب سيضغط على إدارة الغذاء والدواء الأميركية لطرح لقاح قبل نوفمبر لتعزيز فرص إعادة انتخابه.

وقال فاوتشي لرويترز «الشيء الوحيد الذي لا ترغب في رؤيته هو حصول لقاح على ترخيص قبل أن يكون لديك إشارة على الكفاءة». وتابع أن «أحد المخاطر المحتملة هو أنه سيجعل من الصعب، إن لم يكن من المستحيل» أن تجد متطوعين لتجريب لقاحات أخرى.

ويخشى خبراء اللقاحات أن يمارس البيت الأبيض ضغوطا على إدارة الغذاء والدواء لطرح لقاح عبر ترخيص الاستخدام الطارئ قبل أن يتم اختباره بالكامل.

وكان ترامب اتهم من قال انها «الدولة العميقة» بتأخير التقدم في الأدوية واللقاحات إلى ما بعد الانتخابات من أجل الإضرار بمحاولة إعادة انتخابه.

لكن الدكتور ستيفن هان مفوض إدارة الغذاء والدواء الأميركية رد على اتهامات ترامب. وقال لرويترز إن الإدارة ليست مكونة من عناصر «الدولة العميقة» التي تحاول تأجيل اللقاح. وأوضح هان أن قرار إدارة الغذاء والدواء السماح بعلاج مرضى فيروس كورونا باستخدام بلازما دم المتعافين لم يتم بسبب الضغط السياسي.

في المقابل، أعلن مسؤولو الصحة في الصين أنهم بدأوا فعلا في إعطاء جرعات لبعض العاملين في المجال الطبي وموظفي الشركات المملوكة للدولة بلقاح تجريبي للفيروس أواخر يوليو الماضي، بموجب بروتوكولات «الاستخدام العاجل»، وفقا لصحيفة واشنطن بوست.

وأكد المسؤولون الصينيون أنهم أول دولة تستخدم لقاح كورونا قبل روسيا بـ 3 أسابيع اشارة الى اعلان روسيا عن استخدام لقاحها «سبوتنيك ٧»، رغم أن أي من لقاحي الدولتين لم يجتز التجارب السريرية المفروضة.

وقال تشنغ تشونغوي، رئيس برنامج تطوير لقاح فيروس كورونا الصيني، إن «الاستخدام العاجل» للقاحات التجريبية سينوفارم بدأ في 22 يوليو، وجاء ذلك بعد شهر من بدء الجيش الصيني بتلقيح القوات بالنسخة التجريبية.

من جهتها، أعلنت شركة الأدوية البريطانية أسترازينيكا التي تعد لقاحا مضادا لكوفيد-19 أمس، أنها بدأت تجارب المرحلة الأولى على دواء أعدته بهدف توفير الوقاية من المرض وعلاجه.

وتلقى المشاركون الأوائل في هذه التجربة جرعتهم من هذا الدواء، وهو مزيج من اثنين من الأجسام المضادة، كما أوضحت الشركة في بيان.

وتعمل أسترازينيكا أيضا مع جامعة أكسفورد على تطوير لقاح ضد الفيروس بلغ تجارب المرحلة 3 بمشاركة آلاف من الأشخاص ويتوقع صدور نتائجها اعتبارا من سبتمبر المقبل.

في هذه الاثناء، رصد العلماء في هولندا وبلجيكا إصابات لأشخاص بفيروس كورونا للمرة الثانية، وذلك عقب اعلان هونغ كونغ إصابة شخص مرة أخرى بالفيروس أمس الأول.

وقال إخصائي الفيروسات والمستشار الحكومي ماريون كوبمانس لإذاعة هولندا أمس، إن مريضا كبير السن في هولندا، لديه نظام مناعي ضعيف، أصيب بفيروس كورونا للمرة الثانية.

وأوضح أن كل عدوى بفيروس كورونا لديها «بصمة وراثية مميزة». وأضاف أنه هذا يوضح أن الاصابة الثانية ليست امتدادا للاصابة الأولى.

وقال كبير خبراء الفيروسات مارك فان رانست لشبكة في تي ام، إنه تم تسجيل إصابة شخص بالفيروس مرة ثانية في بلجيكا، حيث أصيب مريض بعد شفائه من الاصابة الأولى بثلاثة أشهر، وأظهر الفيروس 11 تحولا خلال الاصابة الثانية.

ويواصل الفيروس تفشيه في كافة أنحاء العالم مسجلا أكثر من 814 ألف وفاة و23 مليون و680 الف اصابة حول العالم، تزامنا مع المزيد من القيود. اذ وضعت ألمانيا مناطق فرنسية مثل إيل دو فرانس وباريس و«بروفانس ألب» و«الكوت دازور» في خانة المناطق ذات المخاطر بسبب ارتفاع عدد الإصابات فيها.

وحذرت وزارة الخارجية الألمانية على موقعها الإلكتروني من «الرحلات السياحية غير الضرورية» إلى هذه المناطق، ما يعني أنه يتعين على المسافرين العائدين إلى ألمانيا من هناك أن يجروا فحص الكشف عن كوفيد-19 وأن يخضعوا لحجر صحي بانتظار النتيجة. وألمحت الى احتمال منع السفر الى جميع الاراضي الفرنسية.

وأعلنت السلطات القبرصية أن فرنسا ستنتقل الى الفئة ج (سي) بعد غد، وهي الدول التي يفرض على القادمين منها حجر إلزامي لمدة 14 يوما. كما تفرض قبرص على الذين ينفذون الحجر، إجراء فحص جديد للكشف عن الفيروس في اليوم الثاني عشر.

وفي إيطاليا، تحولت جزيرة سردينيا، الوجهة السياحية الشهيرة بسبب شواطئها الخلابة، إلى «مركز» للفيروس هذا الصيف. ويتضمن هذا الأمر خطر أن يتفشى المرض في كل المناطق الإيطالية عندما سيعود أكثر من 250 ألف مصطاف متواجدين على الجزيرة إلى منازلهم في الأيام المقبلة.

وأمرت كوريا الجنوبية أمس معظم المدارس في سيئول والمناطق المحيطة بإغلاق الفصول والعودة إلى الدراسة عبر الإنترنت، في أحدث خطوة في سلسلة تدابير احترازية تهدف إلى تجنب حدوث طفرة في حالات الإصابة بفيروس كورونا.

ورغم تركز معظم الإصابات الجديدة في منطقة العاصمة المكتظة بالسكان، تقول السلطات الصحية إن البلاد على شفا تفش عام وطالبت الناس بالبقاء في منازلهم والحد من السفر.